بالدين الذي له على ثالث ثم ان المديون اقام البينة انه كان قضاه قبل ان يضمنه الكفيل قبلت
بينته ويبرأ المطلوب عن دين الطالب ولا يبرأ الكفيل عن دين الطالب لان قول الكفيل
انك كنت ابرأت منه بالدين عند الكفالة فلا يبرأ الكفيل ولو اقام المديون بينة على القضاء
بعد الكفالة سمعت لان الدين والكفيل فيها سواء قضى قرضه الكفيل ثم اقام رجل آخر
بايع فلانا عبدا ان ما اصابك من ثمن العبد فهو علي او قام رجل ان رجلا ان هلك عبدك
هذا فانا ضامن لما يقع من الكفالة ثم الطالب باع اشترى فانا رجل مزور حلوا تحملها
وظهر افلاسه فقال بايع الاغنام لرجل لقد بعت اغنامك من هذا الرجل بغير الذي ظهر افلاسه
فانه امين فباعها وسلمها ثم ان البايع الاول اخذ الاغنام من المشتري وباعها من انسان فنقصت
اجرتها الى عدل البايع الثاني فالنقصان على البايع الاول لان الغرور وقع فرضي
عقد المعاوضة فالفضل ليس عشر مرد غرور الزراعة كفيل بنفسه الى مدة سماها
صح واعاطاه له بعد تلك المدة فرأى ظاهره وليس معناه انه ليس كمثل لعار الا ترى انه لو سلم
المكفول به للحارس بعد الطالب عند حلوله ولم يعد كفيلا فانه لم يجبر وكذا المدة بعد حلول الطلب
وعن ابي يوسف انه يطالب للحال وبه اذا اعسر الاصل وهو قول الطحاوي ويؤيد ظاهر الرواية
فانه لو كان انقطع الحاق العشرة ايام قبل بعد مضي العشرة فرد البرسيم شبيه بعوف
الناس ولو كان كفل بنفسه من هذا الى شهر بر بفضل الشهر بلا خلاف وكذا لو عار
عدا ان برئ بعد الشهر فاريد فيهم تن فلان اراده روز يصير كفيلا للحار وبر بمضي العشرة
ولو عار اراده روز يصير كفيلا بعد العشرة عند كمثل بنفسه الى شهر الا انه بر بعد الشهر فهو
كما هو والوديعة الى عشرة ايام بمثل بنفسه الى ايام انه لا يتقيد وان رد الكفيل البرسيم
من الغد جاز ولو اراد ان يكفل بنفسه ولا يصير كفيلا فالحيلة على هذا ان يقول

ان يقدر كفلت بنفسه ولا يصير كفيلا الى شهر على ان ابرأ بعده فانه يصير كفيلا اصلا الحاكم اذا ظهر
انه فيه يصير كفيلا بعده فحاصله ان يبرأ بعده بطل اصلا فراعى الفصلين لان القصير واذا
كفل عن فلان الى اوفى انه شهرا غائبا فانه لو غاب اكثر كانت الحالة الى السبيل
او الى السنة لم يقع الطلاق الا بعد الاجل كذا هناك وقال بعضهم يصير كفيلا الآن لوجوب الى شهر
والاول اصح ولو اجله فراجع فضل فباع يصح لوقت الكفالة رجل قال لآخر كفلت لك بنفس
فلان فان غاب عنك فانا ضامن لما عليه فغاب المكفول به الى الكوفة ولم يعلمه الكفيل الى تمام سنة
الكفيل اليه بعد جمعة من الكوفة فالكفيل ضامن لما على الكفالة بالبينة ولو قال
كفلت لك بنفس فلان فان غاب عنك ولم اوافك فانا ضامن لما عليه فغاب فجاء ان يوافي لزمه
المال وهو بمنزلة ما لو قال ان لم اوافك قبل ان يوافي لم يلزمه شيء كما لو جاء بعد تمام السنة
من كتاب الكفالة جميع ما اقر به فلان فهو علي ثم مات الكفيل ثم اقر فلان
بشيء لزم المال المقر به في تركة الكفيل ظهر به فصل كتاب الصلح ولو ان رجلا قال
ان ابق عبدك فانا ضامن جزء فهو باطل وكذلك لو ادعى السلم انه عبده وزعم المدعى عليه
انه حر فصالحه على ان قام المدعى البينة انه عبده فمات المدعى عليه فالصلح على حاله
باطل كتاب الحوالة
وكل دين جازت الكفالة به جازت الحوالة مورد اراده والحوالة تنقد عن البراءة
وفي الاصل اذا باع عبدا فاخذ واحال البايع غريما له على المشتري بالثمن ثم ظهر
العبد اوقد حر او قد رفعا الامر الى القاضي فانه يبطل الحوالة اما اذا رد عليه
بعيب بقضاء او بغير قضاء لم تبطل الحوالة وكذا اذا هلك المبيع قبل التسليم
الى المشتري حالة قبض الحوالة ولو احال البايع رجلا على المشتري بالثمن ثم اراد

Copyright King Saud University